Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقاً بأمراض المجاري فإن قوته مذهلة حقاً. لقد كان تقريباً في الثامنة والخمسين عندما مات. وأثناء السنوات الثلاث السابقة شن حروباً ناجحة في اليونان ومصر وآسيا الصغرى وافريقيا واسبانيا، وما كتب عنه يشير إلى ميزة بارزة وهي السرعة - سرعة الفكر في معرفة الحركة المقبلة للعدو، وسرعة الجسد في وصوله دائماً قبل مايمكن أن يبدو ممكناً بكثير.

وقد صور كظالم مخيف في الغال، وكرحيم كبير في إيطاليا. أما بالنسبة للأول فقد كان الشاهد الرئيسي ضد نفسه. فقد روى أربع مرات قسوته المرعبة، عن قبائل الغال أو الالمان الذين سحقهم أو باعهم كعبيد. كل مرة يخرق الشعب الاتفاقات أو هكذا يظن قيصر - ويكون هو يحارب في بلاد معادية فلا امكانية في الحصول على المساعدة من أي مكان. وفي الحالات المشابهة يجعل نفسه الغازي المتساهل، والحقيقة أنه خلال حربه الطويلة مع البومبيين لم تقع انتفاضة في الغال ضد حكمه.

قبل أن يترك روما إلى الغرب تجلت روعة الالعاب القتالية (المجالدة حتى الموت) وكل الألعاب الأخرى. وكانوا يتحدثون دائماً عنها أنها من أسباب شعبيته عند الطبقات الدنيا، ومع ذلك فهناك قصة صغيرة عنه قد ظهرت في حياة اغسطس: «عندما كان اوغسطس يحضر العاب القتال حتى الموت، يجعل امارات الألم تبدو عليه، لأنه يرغب في تجنب العار الذي جلبه نسيبه (قيصر) الذي اعتاد عندما يحضر هذه المناسبات، أن يشيح بوجهه وأن يشغل نفسه بالقراءة أو الكتابة».

وفي النهاية يبقى لغزاً إلا في ميدان واحد وهو جنراليته. فمن الممكن تماماً أن هذا الأسلوب هو ما أراد أن يمتلكه بنفسه. على أي حال لقد اهتم أن يظهر أمام العالم كجندي. لقد كان أعظم من أن يكون برج